

العظمة

تطلع نفسك إلى هذه المدينة واعلم أن نفس ابن آدم لا يملأها إلا التراب ارجع حيث جئت .
19 97219 - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا عبد الجبار حدثنا سفيان عن ليث بن أبي سليم قال لما بلغ ذو القرنين مشرق الشمس ومغربها قال اجعلوا لي تابوتا من حديد حتى تلقوني في البحر فجعل له تابوت من حديد فأتاه ملك فقال أي شيء تريد أن تصنع قال أريد أن أفعل كذا وكذا قال لقد كان قبلك رجل أعطي مثل ما أعطيت فأراد أن يصنع فأتيته وهو في البحر فقطعته فهو يهوي إلى يوم القيامة ارجع فرجع وقال غيره فغطسته .
20 97320 - حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه C تعالى قال إن ذا القرنين كان رجلا من أهل الإسكندرية ابن عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره يقال له الإسكندر وكان خارجيا في قومه لم يكن أفضلهم حسبا ولا موضعا ولكنه نشأ في أدب حسن وحلم ومروءة وعفة من لدن كان غلاما إلى أن بلغ رجلا ولم يزل منذ نشأ يتخلق بمكارم الأخلاق ويسمو إليها